[459] معرفتي " وكنت جلست إلى باب عليه ستر مرخي (1) فجاءت الريح فكشفت طرفه فإذا أنا بفتى كأنه فلقة قمر من أبناء أربع سنين أو مثلها. فقال لي: يا كامل بن إبراهيم ! فاقشعررت من ذلك وألهمت أن قلت: لبيك يا سيدي. فقال: جئت إلى ولي ا تسأله " لا يدخل (2) الجنة إلا من عرف معرفتك وقال بمقالتك " ؟ قلت: إي وا. قال: إذن وا يقل داخلها، وا إنه ليدخلها قوم يقال لهم: الحقية. قلت: ومن هم ؟ قال: قوم - من حبهم لعلي بن أبي طالب عليه السلام - يحلفون بحقه ولا يدرون ما حقه وفضله، أي قوم يعرفون ما يجب عليهم معرفته جملة (3) لا تفيصلا من معرفة ا تعالى ورسوله والائمة عليهم السلام ونحوها. ثم قال: وجئت تسأل عن مقالة المفوضة (4) ؟ كذبوا ؟ بل قلوبنا أوعية لمشية ا عزوجل، فإذا شاء ا تعالى شئنا، وا يقول: * (وما تشاؤن إلا أن يشاء ا) *. (5) فقال لي أبو محمد عليه السلام: ما جلوسك وقد أنبأك بحاجتك [قم فقمت]. (6)

_____ (1) " مسبل " كشف الغمة. (2) " هل يدخل " م. س. (3) " مجملا " ط. (4) " المفوضة فينا أنا نتكلم بما يخطر في قلوبنا " ط. (5) سورة الانسان: 30، سورة التكوير: 29. (6) عنه كشف الغمة: 2 / 499. ورواه في الهداية الكبرى: 359 بإسناده إلى أحمد الانصاري، قال: توجه قوم... ورواه الطبري في دلائل الامامة: 173 بإسناده إلى أبي نعيم... عنه البحار: 52 / 50 ح 35، وعن غيبة الطوسي: 148 بإسناده إلى أحمد الانصاري بطريقين، عنه اثبات الهداة: 7 / 19 ح 320، والبحار: 70 / 117 ح 5، وج 72 / 163 ح 20 وج 79 / 302 ح 12، وأورده في ينابيع المودة: 461، مرسلا باختصار، عنه احقاق الحق: 19 / 642، وله تخريجات أخر. _____